

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿٨﴾ [المائدة: ٨] .  
 وأين تلك المناهج المدعاة من قول الحسن بن الهيثم فى المنهج : « الحق مطلوب لذاته ، وكل مطلوب لذاته فليس يعنى طالبه غير وجوده »<sup>(١)</sup> . فإن كنت ناقلاً فالصحة ، أو مدعياً فالدليل .  
 لقد استجابت المناهج الاستشراقية للثقافة التى انتجتها أكثر مما استجابت لموضوعها المزعوم<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

١ - مقالة الشكوك على بطليموس تحقيق د عبد الحميد صبرة ص ٣ القاهرة ١٩٧١ م  
 ٢ - إدوارد سعيد : الاستشراق ص ٥٥